

## 21-66/ ما واجبنا نحو نصره دين الله ؟ II الشيخ عبد المحسن

### الزامل

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم. يقول السائل ما واجبنا نحو نصره دين الله في ظل السلبية من الحكام لنصرة الدين. احسن الله اليكم. كل مسلم عليه واجب تجاه الدين كما قال سبحانه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا وانتفع اتباع النبي عليه الصلاة - 00:00:00 هم الدعاة واتباعه هم اهل البصيرة والنبي عليه الصلاة والسلام يزل قائم في الدعوة منذ ان بعثه الله سبحانه وتعالى الى ان توفي صلوات الله وسلامه عليه. وهو في حال موت وفاته - 00:00:20 وفي حال عند موته ووفاته كان مد بصره الى عبدالرحمن بن عوف يريد يريد فاخذ السواك واستن احسن استنان كما في حديث عائشة عليه الصلاة والسلام. فاخذ من هذا سنيت الاستواك على كل حال - 00:00:34 وسميت استواك لمن كان في مثل هذه الحال مريض او ربما قريب من الاحتضار حتى يكون على حال طيبة من الاستياك سنن عظيمة وهدي عظيم اخذ منه عليه الصلاة والسلام في حال مرض وفاته وهو في هذا الحال - 00:00:54 عليه الصلاة والسلام قال كما قالت وانخلت نفسه يعني مالا مال رأسه عليه الصلاة والسلام وكان بين نحرها وبين حاقنة عائشة وذافيتها رضي الله عنها هذا هو المشروع وهذا هو السنة - 00:01:12 كل على ثغر من ثغور الاسلام. قال عليه الصلاة والسلام بلغوا عني ولو اية. بلغوا عني ولو اية. رواه البخاري عن ابن عمر عن ابي هريرة وجاء حديث هذا المعنى وقال عليه بلغ الشاهد الغائب وقال اللهم اشهد وثبت الصحيحين - 00:01:32 وقال عليه الصلاة والسلام في حديث ابن مسعود حديث زيد ابن ثابت وجمعنا حديث جبير مطعم من حديث انس وحديث ابن مسعود وزيد ثابت عند احمد الترمذي انه عليه الصلاة والسلام قال - 00:01:52 آآ رب حامل فقه قد نظر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداهها كما سمع فرب مبلغ او عامسا وفي لفظ صحيح رب حامل فقه ليس فبلغ وقال علي من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل في رزقه. رواه مسلم عن جرير. وجمعناه من حديث ابي هريرة - 00:02:06 احاديث ابن مسعود عند مسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فعلى كل مسلم ان لا ينظر لتقصير غيره. هذا ليس حجة غيرك اذا قصر فهذا يدعوك الى العمل - 00:02:32 وبهذا يحصل استدراك. فاذا رغب غيره قصر في الدعوة الى الله. وفي نصره الدين فاذا جعلت تشكو غيرك ولا تعمل هذا ربما يكون اعذر لغيرك ممن لا يعمل ولا يشكو - 00:02:47 يعني لانه ينظر الى حاله انه مقصر. لكن حينما يشكو غيرك الناس يلوح غيره من ناس. وهو في الحقيقة همه الذم وهمه انتقاص تصرفات الناس وانهم لم يفعلوها ان كان كلام حق - 00:03:03 لكن لما تقول ولما تتكلم كبر مقتا ان تقول وما لا تفعلون. وقال شعيب لقومه ما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. عليه الصلاة والسلام يعني انه اول المبادرين - 00:03:20 لما يدعوا اليه وهكذا كل مسلم. وان حصل تقصير فيدعو ولا تحقر شيئا من الخير ولو كان شيئا يسيرا. ما يراد به وجه سبحانه وتعالى لا يحتقر ولو كان شيئا ولو ظل فشات قال عليه لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرس - 00:03:34 عليه. وقال عليه الصلاة والسلام الكلمة الطيبة صدقة. متفق عليه عن عدلي ابن حاتم. وقال عليه الصلاة والسلام وتبسمك في وجه

اخيک صدقة رواه مسلم عن ابي ذر. يعني هذي اعمال عظيمة. وهي يسيرة لكنها من طرق الخير. والاحاديث في هذا - 00:03:54  
يا كثيرا تلقى اخاك منبسط اليه وجهك يعني كلها من اعمال الخير. وما كان اعظم من نصرة الدين والدعوة الى الله واعانة المظلومين  
والمحتاجين من اعظم ابواب الخير والدعوة اليه سبحانه وتعالى - 00:04:14